

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (01/42)

علي عبدالعزيز الشبل

لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين فهذا المجلس العاشر الفتن حوادث المجدد رحمه الله تعالى نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه -

00:00:02

به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب بدأ الاسلام غريبا قال رحمه الله تعالى باب النهي عن تعاطي السيف المسلول - 00:01:10

وفي المسند وفي المسند عنه رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيتكم عن هذا؟ ثم قال اذا - 00:01:37

احدكم سيفه فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياه يقول رحمه الله تعالى باب النهي عن تعاطي السيف المسلول ومعنى النهي عن تعاطيه اي تناوله وهو مسلول بحده وذؤابته - 00:01:57

لان السيف اذا سل ظهر منه الجزء الحاد سواء في طرفه في ذؤابته او في حده فربما اذى غيره بان يجرحه او يقتله وهذا كما في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يشير المسلم الى اخيه بالسلاح - 00:02:20

سواء بالسلاح من السيوف والرماح والسهام او بالسلاح الناري لانه قد تسبق يده ثم يمضي فيه فيقتله ويؤذيه قد استقر في الاسلام حرمة دم المسلم وشناعة اذيته وفظاعة قتله وبلغ النهي في ذلك الى ان لعن عليه الصلاة والسلام من فعل ذلك - 00:02:45

كما في حديث الباب عن ابي بكره رضي الله عنه نفي ابن الحارث الثقفي بل امر عليه الصلاة والسلام من دخل السوق ومعه سهام ان يأخذ بيده على نصالها اي على اجزائها الحادة - 00:03:13

لان لا تؤذي المسلمين في الاسواق وهو لا يشعر ولهذا قال باب النهي عن تعاطي السيف المسلول لان النبي لعن من فعل ذلك وهذا الباب في حديث ابي بكره فيه - 00:03:35

الباب الذي قبله في النهي والباب الذي قبله تعرض كله في الابتعاد عن مواطن الفتن التي ينتج منها اذية المسلمين والحاق الضرر بهم ان كان في ذواتهم او في اعراضهم او في دينهم - 00:03:52

قال وفي المسند يعني في مسند الامام احمد عنه اي عن ابي بكره الثقافي نفي ابن الحارث الثقفي مولاهم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا مسلولا اي يتناولونه - 00:04:22

هذا يناول هذا والسيف مسلون اي من غمده ومن جرابه فقال لعن الله من فعل هذا الوعيد هنا باللعن واللعن ورد وابعاد عن رحمة الله جل وعلا دل على ان هذا الفعل من كبائر الذنوب - 00:04:43

لانه رتب عليه اللعن وكبائر الذنوب كل ذنب رتب عليه لعن في الدنيا او وعيد في الآخرة بالنار او بالغضب او اقيم على صاحبه الحد او نفي الايمان صاحبه او تبرئ منه - 00:05:08

هذه ستة الساب ان يصير على الذنب الصغير باصراره على الصغير كبيرا قال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عن هذا دل على انه نهى ثم بعد النهي لعن - 00:05:35

ثم قال اذا سل احدكم سيفه اي من غمده وجرابه فنظر فيه ليصلحه او لينظفه او لينظر فيه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياهم اياه مغمدا وكذلك اذا اراد ان يناوله الرمح - 00:05:56

لا يناوله الرمح من طرفه الحاد وانما من طرفه الاخر لان لا يؤذيه في وجهه او في بدنه كل هذا من عناية الاسلام وصيانة الشريعة لما فيه حفظ المسلمين في دمائهم - [00:06:19](#)

وفي اعراضهم وفي دينهم نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. ورواه احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه وفي اخره فطوبى للغرباء - [00:06:42](#)

قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. ورواه الاجري وعنده قيل من هم يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس ولاحمد في حديث سعد ابن مالك رضي الله عنه قال - [00:07:08](#)

وفي ولاحمد في حديث سعد ابن مالك رضي الله عنه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس نعم وله عن ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للغرباء قلنا ومن الغرباء؟ قال قوم - [00:07:27](#)

قليل في ناس في ناس سوء كثير. من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وفي الزهد عنه رضي الله عنه ان احب شيء الى الله الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم الله مع عيسا لمريم عليه - [00:07:48](#)

السلام رواه احمد عن الهيثم ابن جميل. قال حدثنا محمد ابن مسلم. قال حدثنا عثمان بن عبدالله عن سليمان ابن عن سليمان بن هرم بن هرم نعم احنا هرم بن هرم عن سليمان ابن ابن هرم بن هرم عن ولاحمد عن المطلب ابن حنطب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:06](#)

طوبى للغرباء. قيل يا رسول الله من الغرباء؟ قال الذين يزيدون اذا نقص الناس وللتزمذي من حديث كثير ابن عبد الله المزني عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. نعم - [00:08:34](#)

هذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث الغرباء تميزا له بهذه اللحظة منه والحديث اصله في صحيح مسلم وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة ابو هريرة سعد ابن مالك - [00:08:58](#)

سعد ابن مالك هو سعد ابن ابي وقاص والمطلب ابن حنطب وعبدالله بن عمرو عبدالرحمن ابن سنة عبادة ابن الصامت كثير ابن عبد الله المزني عن ابيه عن جده سبعة رواة - [00:09:21](#)

رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن فقه المؤلف رحمه الله انه جاء بالروايات ها هنا ليفسر بعضها بعضها على جعاداته وطريقته ان الاحاديث يفسر بعضها بعضا كما ان القرآن يفسر بعضه بعضا - [00:09:45](#)

قد الف الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله رسالة مخصوصة في شرح هذا الحديث سماها كشف الكربة في وصف حديث الغربة واصل الحديث كما صدره المصنف في هذا الباب باب بدأ الاسلام - [00:10:12](#)

غريبا وسيعود غريبا ومن فقه المؤلف رحمه الله انه الامام البخاري في تراجمه تبويباته فان منهج الامام البخاري في هذه التراجم انه يستمدّها من الاحاديث من لفظها المؤلف فعل ذلك - [00:10:36](#)

قال ولمسلم اي روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بدأ الاسلام غريبا كيف بدأ الاسلام غريبا نشأ الاسلام ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:04](#)

قريبا لانه في مجتمع اهل مكة مجتمع العرب بلوى عامة اهل الارض الا بقايا من اهل الكتاب كانوا على الشرك الاكبر وعبادة الاوثان والتعلق بالقبور والاعتقادي بالسادات والاولياء فبدأ الاسلام الذي هو هذا الدين - [00:11:28](#)

بدأ التوحيد غريبا في مجتمع عم فيه الشرك والكفر وطم قال وسيعود غريبا كما بدأ هذا شاهدوا الحديث على الفتن ان هذا الاسلام سيعود كما بدأ غريبا اي انه سينتشر في اخر الزمان ماذا - [00:11:54](#)

الشرك والكفر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحديث الاخر لا تقوم الساعة حتى تعبد فئام من امتي الاوثان لا تقوم الساعة حتى يلحق فئام من امتي بالمشركين وممر علينا الحديث لا يذهب الليل والنهار - [00:12:19](#)

حتى تعبد اللات والعزى هذا يفسر معنى ان الدين سيعود غريبا كما بدأ يقل الموحدون ويقل المؤمنون الصادقون ويكثر الاشرار واعظم الاشرار الكافرون والمشركون والمنافقون ثم قال عليه الصلاة والسلام فطوبى للغرباء - [00:12:43](#)

ما معناها ترجع معاني السلف بمعنى كلمة طوبى الى ثلاثة معاني المعنى الاول انها الجنة المعنى الثاني انها شجرة في الجنة يسيل الراكب فيها مئة عام لا يقطعها ولهذا جاء - [00:13:14](#)

هذا الوصف بغير ما حديث منها حديث الباب فطوبى للغرباء منها ما في الصحيحين لقوله عليه الصلاة والسلام عيسى عبد الدرهم تعيس عبد الدينار تعس عبد الخميصة تعس عبد الخميصة - [00:13:39](#)

تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى طوبى لعبد اخذ عنان فرسه في سبيل الله كان في الساقية كان في الساقية وان كان في الحراسة كان في الحراسة وقيل وهو القول الثالث المروي عن ابن عباس - [00:13:59](#)

رضي الله عنهما وعن غيره طوبى اي نعمة ثناء وكرامة للغرباء من هم هؤلاء الغرباء هؤلاء الغرباء هذا الذي لاجله المصنف الاحاديث فيه ولهذا جاء في حديث ابن مسعود وهذا هو الراوي الثامن - [00:14:24](#)

من رواة حديثي الاول ابو هريرة الثاني بن مسعود قال فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل اي لا تجمعهم قبيلة واحدة وانما من كل قبيلة - [00:14:51](#)

عدد يسير وذلك ان قبائلهم وعشائرهم يرجعون عن دين الله ويتركونه ولا يثبت الا القليل هؤلاء النزاع من القبائل وجاء في رواية ثالثة رواها الاجري ابو بكر محمد ابن الحسين الاجري - [00:15:14](#)

توفى عام ثلاث مئة وستين في كتاب سماه كتاب الشريعة وعنده قيل من هم؟ اي الغرباء يا رسول الله قال الذين يصلحون اذا فسد الناس اذا هم نزاع من القبائل - [00:15:38](#)

انهم صالحون عند فساد الناس ما اعظم الفساد اعظم الفساد بالله عز وجل ومن الفساد الكفر والنفاق ومن الفساد تضييع الفرائض فعل الكبائر والمحرمات قال ولاحمد اي في المسند في حديث سعد ابن مالك - [00:15:55](#)

من هو سعد ابن مالك سعد بن مالك بن ابي وقاص وهو من بني زهرة من رهط من امته ام النبي عليه الصلاة والسلام وسعد هو خال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:25](#)

حيث قال مفتخرا به هذا خالي فليرني كل امرئ منكم خاله ولم يفد النبي صلى الله عليه وسلم احدا من الصحابة بابيه وامه الا اثنين سعد ابن مالك ابن ابي وقاص - [00:16:45](#)

والزبير بن العوام انه قال لسعد يوم احد كان راميا جيدا بالنبل ارمي فداك ابي وامي قالها ابن عمته الزبير ابن ابن العوام رضي الله عن الجميع طوبى للقرى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس - [00:17:04](#)

اي الثابتون على دينهم عند تغير الناس واستبدالهم وتركهم دينهم وله اي لاحمد في المسند رواية اخرى عن ابن عمرو هذا الراوي الخامس الاول من هو ابو هريرة والثاني بن مسعود - [00:17:28](#)

والثالث سعد ابن مالك والرابع عبد الله بن عمرو ابن العاص في حديث سعد رضي الله عنه الذي عند الامام احمد قال ان الايمان يبدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - [00:17:50](#)

فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس والذي نفس ابي القاسم بيده يحلف عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار ولو لم يحلف ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرزن الحية الى - [00:18:13](#)

سحرها بين هذين المسجدين يعني الى مكة والمدينة الرواية الرابعة رواية عبدالرحمن انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا في مسند الامام احمد بدأ الاسلام غريبا قوله في - [00:18:34](#)

هنا بدأ الاسلام وفي رواية اه سعد النبي وقاص بدأ الايمان دل على ان الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما دل على معنى الثاني على معنى الحديث الثاني وهذا فيه القاعدة المشهورة عند اهل السنة في الايمان - [00:18:59](#)

ان الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما في نص اشتمل على الثاني واذا ذكر جميعا كان الاسلام بمعنى الشعائر الظاهرة والايمان بمعنى الشعائر الباطنة قال بدأ الاسلام غريبا ثم يعود غريبا ثم يعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:19:23](#)

قيل يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس يصلحون باستقامتهم على دين الله باقامتهم له متى اذا فسد الناس

والذي نفسي بيده سينحاز الايمان الى المدينة - 00:19:52

كما يحوز السيل والذي نفسي بيده ليأرزن الاسلام الى ما بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها جاء في الرواية الرابعة وهي رواية الامام احمد في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - 00:20:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للغرباء قلنا اي الصحابة ومن الغرباء يا رسول الله قال قوم صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيههم اكثر ممن يطيعهم - 00:20:37

هذا وصف الرابع في بيان من هم الغرباء وهم قوم صالحون لماذا يكون الصلاح هل الصلاح بلبس الجبة او تعليق السبحة او لبسي اللباس الاخضر ليس الصلاح شعارا وانما الصلاح بالاستقامة على سنة رسول الله - 00:20:59

صلى الله عليه وسلم الصلاح باقامة الدين اتباع امر الله واجتناب نهيه قوم صالحون قليل دل على ان اهل الصلاح يقلون في اخر الزمان في قوم سوء السوق هم الطالحون ظد الصالحين - 00:21:23

قومي او في ناس سوء كثير من يعصيههم اكثر ممن يطيعهم انهم يأمرون الناس بالمعروف فلا يأتئنا به يهنونهم عن المنكر ينتهون عنه يوجهونهم فلا يقبلونهم اما لانهم مردلون في - 00:21:48

او في اموالهم او في شأنهم فلا يسمع لهم ولا يطاعوا والعبرة بالحق ليس صاحبه ولا بغناه ولا بجمال صورته وانما اتباعه الحق انقياده الصدق بامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:22:13

جاء في رواية اخرى وفي الزهد للامام احمد عنه اي عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان احب شيء الى الله الغرباء قال الفرارون بدينهم يفرون عن الفتن بدينهم - 00:22:41

عند استحكام وعند دلهام الخطوب يفرون بدينهم من الفتن وهذا يكون في اخر الزمان ابان ظهور اشراط الساعة الكبرى والدليل قوله يبعثهم الله مع عيسى ابن مريم عليه السلام مروا بدينهم - 00:23:02

من بلدانهم مروا بدينهم من اقوامهم مروا بدينهم من ان يفتنوا عنه ويصرف عنه تحملوا مغادرة اهل والوطن وحب اهل والوطن غريزة مغروزة في القلوب تحملوا هذه المشاق لماذا ليسلم دينهم - 00:23:28

الغرباء الذين فروا بدينهم لما امتحنهم عليه الناس قال رواه الامام احمد عن الهيثم ابن جميل حدثنا محمد ابن مسلم حدثنا محمد ابن مسلم حدثنا عثمان ابن عبد الله عن سليمان - 00:23:55

ابن هرمز عنه اي عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما جاء في رواية سادسة لاحمد في المسند عن المطلب ابن حنطب رضي الله عنه هذا الصحابي السادس الذي روى حديث الغرباء - 00:24:15

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء قيل يا رسول الله من الغرباء قال الذين يزيدون اذا نقص الناس كيف يزيدون اذا نقص الناس في حديث ابن عمرو انهم ناس صالحون قليل - 00:24:32

في اناس سوء كثير يزيدون ايمانا وثباتا واستقامة حتى لو قل المعين وكثر المناوء لا يضرهم لا يضرهم مخالفة الناس لهم لانهم عرفوا الحق لا بكثرة اهل وانما عرفوا الحق بما هو عليه - 00:24:53

ولهذا قال يزيدون اي ايمانا وثباتا ورسوخا اذا نقص الناس في ايمانهم ونقصوا في علمهم ومن اعظم اسباب زيادة الايمان واعظم اسباب الرسوخ في الدين واعظم اسباب الثبات عليهما هو - 00:25:19

ها ما اعظم اسباب زيادة الايمان والرسوخ في الدين والثبات عليه العلم العلم الموروث عن الله وعن رسوله علما يعلمه ويعمل به ولهذا اهل العلم هم الراسخون عند الفتن الثابتون على دينهم - 00:25:42

مهما عظمت اسباب المحنة والابتلاء الصرف عن الدين جاءت في رواية اخرى وللترمذي من حديث كثير ابن عبد الله المزني عن ابيه عن جده هذا الراوي السابع في هذا الحديث - 00:26:06

حديث الغرباء عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي هذا فيه تفسير اخر بمعنى الغرباء - 00:26:27

الرواية السابقة يصلحون في انفسهم اذا فسد الناس الفارون بدينهم من الفتن الذين هم صالحون قليل في اناس كثير ينقصون
يزيدون اذا نقص الناس جاءت رواية خامسة تفسر هذا المعنى - [00:26:48](#)
قال الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي في اذاعتها واشاعتها وبيانها حث الناس على الاستقامة عليها ودلالتهم على هذه السنة
تركوا اقوال الرجال ومذاهب الناس واقتدوا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:09](#)
هواهم وهجيراهم مع هذه السنة لانهم احبوا صدقا صاحبها صلى الله عليه وسلم ولفظ الحديث في الترمذي ان الدين ليأرز الى
الحجاز كما تأرز الحية لجحرها كيف تأرز الحي الى جحرها؟ ترجع - [00:27:37](#)
ان يسيرا يسيرا الى ان تدخل ايش؟ بجحرها وليعقلن الله الدين في الحجاز. يعقله اي يحفظه معقل الروية من رأس الجبل ان الدين
بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قيل من يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون - [00:28:01](#)
ما افسد الناس من سنتي سؤال ايهما اعظم وافضل الصالح او المصلح ها الصالح ولا المصلح المصلح لماذا لان المصلح صلح في نفسه
واصلح غيره والدليل قول الله جل وعلا في سورة - [00:28:24](#)
الاعراف والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين والمصلح هو شأن العالم اولا في نفسه واصلح غيره ولهذا
سئل الامام احمد وغيره متى يكون العلم نافعا قال اذا تعلم العلم ليرفع الجهل عن نفسه - [00:28:54](#)
ويرفعه عن غيره وهذا الذي اصلح الشمعة كموقد النار يحرق نفسه ليضيء لمن غيره قال الاوزاعي نعم قال الاوزاعي في معنى
الحديث اما انه يذهب الاسلام ولكن يذهب اهل ولكن يذهب اهل السنة حتى ما يبقى في البلد منهم الا رجل واحد - [00:29:28](#)
نعم. وفي المسند عن عبادة رضي الله عنه انه قال لرجل نعم انه قال لرجل الصوت ما عندك صوت نعم في المسند وفي المسند عن
عبادة رضي الله عنه انه قال لرجل من اصحابه - [00:30:01](#)
يوشك ان ترى الرجل قد قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم وحرم حرامه ونزل عند منازل لا يحور فيكم الا كما يحور
رأس نعم. قال الاوزاعي وهو ابو عمر الاوزاعي - [00:30:25](#)
ساداتي من ساداتي التابعين من متأخريهم كان صاحب مذهب فقهي مشهور لكنه اندثر مذهبه بعد ذلك وقد مات الاوزاعي ودفن في
بيروت في لبنان والاوزاعي ابو عمرو والليث ابن سعد صاحب مالك - [00:30:46](#)
وغيرهم زفر كانت لهم مذاهب فقهية كمذاهب الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد رحمهم الله جميعا لكن مذاهب هؤلاء
الفقهية اندثرت وابقى الله لهذه الامة مذاهب هؤلاء الائمة الاربعة - [00:31:13](#)
يتعبد فيها الناس الله سبحانه وتعالى لان مجموع هذه المذاهب هو ما جاء به نبينا في دين الاسلام قال في معنى الحديث الغرباء
الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي - [00:31:37](#)
قال اما انه ما يذهب الاسلام اي لا يزول الكلية عن الارض ولكن يذهب اهل اهل السنة من اهل السنة هم الذين عن سنة الرسول
واصلحوا ما افسد الناس وزادوا بالبدع - [00:31:57](#)
والمحدثات والتغيير في دين الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا حفظ السنة حفظ للدين اذ لا يمكن ان نعرف القرآن ونعمل به الا
بمعرفة السنة وانتدب لها العلماء تميزوا هذه السنة - [00:32:18](#)
ميزوا صحيحها من ضعيفها تميزوا حقها من المدخول فيها السقيمة من الصحيح وذهب اهل السنة ذهاب للدين ولهذا سموها باهل
السنة لان حياتهم وذبيهم هو عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:40](#)
وهم اخلق الناس به واحب الناس له لما افنوا اعمارهم في الاشتغال بهذه السنة رواية خذي راية ولكن يذهب اهل السنة حتى ما يبقى
في البلد منهم الا رجل واحد - [00:33:03](#)
وهذا يفسره ما جاء في الاحاديث اناس صالحون قليل لاناس سوء كثير وجاء ايضا تفسير هذا في حديث عبادة ابن الصامت
الخرجي الانصاري رضي الله عنه فانه قال لرجلين من اصحابه - [00:33:21](#)
فان طال بك ما عمر احدكما او كلاكما ان ترى يا الرجل من فج المسلمين يعني من اوساطهم قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله

عليه وسلم فرأه اي حفظه - [00:33:44](#)

فاعاده وابداه اي كرره واحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازلها اي لم يتعدى حدود القرآن ولا احكامه او قرأه على لسان اخيه

قراءة على لسان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:02](#)

تعلمه من اخيه واخوه تعلمه من رسول الله فاعاده وابداه واحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازلها اي وقف عند حدوده لا يحور

فيكم الا كما يحور رأس الحمار الميت - [00:34:26](#)

اي لا ينقص فيكم على دين الله ولا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظ من القرآن كما انه لا ينتفع برأس الحمار الميت. الحمار نجس

كيف ينتفع برأس الحمار - [00:34:44](#)

وذلك من انه اقام القرآن بلفظه ولكنه لم يقيم باحكامه ويطبقه بشرعه نجد من يقرأ القرآن القراءات العشر والاربعة عشر ويقف عند

المدود والوقف اللازم والوقف المستحب ويضبطه جدا ولكن اذا نزلت به نازلة - [00:35:04](#)

شعر باعلى صوته يا سيدي فلان مدد يا سيدي فلان اغثني يا فلانة ادركيني هل نفع هذا القرآن القرآن ظره وصار حجة عليه لانه قرأ

آيات التوحيد وآيات تعظيم الله باخلاص الدعوة له - [00:35:32](#)

ولم يعمل بها عني بالالفاظ والوقوف والابتداء وعني بالمدود والغنى واحكام الميمين الميم والنون الساكنتين ومخارج الحروف لكنه

لم يعتني باقامة حدود واحكام القرآن هذا القرآن يلغنه وهو حجة عليه يوم القيامة - [00:35:56](#)

اما الذي قرأ القرآن واتبع ما فيه وقرأ القرآن وعمل بما فيه جاءه القرآن يوم القيامة شفيعا لا يزال به يدافع عنه ويحامي عنه الى ان

يدخله الجنة وخصوصا ايش - [00:36:25](#)

البقرة وال عمران وهما من اشرف وافضل للقرآن يقول صلى الله عليه وسلم تأتي البقرة وال عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان او

غيايتان او فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما - [00:36:46](#)

ويا سعدا من قرأ القرآن وقاده القرآن الى الجنان ويا شقاوة من حفظ القرآن وقرأه فلا زال القرآن يتبع حتى يزخ في قفاه الى النار

عياذا بالله نعم لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه - [00:37:11](#)

قال اتينا انس رضي الله عنه فشكون اليه فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سمعته من نبيكم صلى الله

عليه وسلم ولمسلم ما الفرق بين الحجاج والحجاج - [00:37:38](#)

ها اما الحجاج فهو الحجاج ابن يوسف الثقة في ذلك المبين الظالم واما الحجاج فهو نحن وانتم ممن قصدوا مكة معظمين لها بحج

او بعمره ترجم المؤلف المجدد رحمه الله على هذا - [00:38:08](#)

الباب قوله باب لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه حتى يستحكم الشر متى في اخر الزمان فلا يبقى في في الارض

مؤمن ولا موحد وانما يبقى شرار الخلق - [00:38:36](#)

فاذا كان ذلك اذن الله بقيام القيامة لانها لا تقوم الا على شرار الخلق قالوا للبخاري من رواية عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن

الزبير بن عدي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:39:00](#)

انس ابن مالك ابن النظر التجاري الخزرجي الانصاري فهو نجاري من احوال من النبي عليه الصلاة والسلام وامه المرأة السيدة العاقلة

التي هي من خالات النبي عليه الصلاة والسلام ام سليم بنت ملحان النجارية - [00:39:24](#)

اول ما نزل النبي في المدينة نزل انت يا خانا احسنت احسنت انت معنا ولا مع الناس لا والله صرحت اين نزل النبي اول ما نزل في

المدينة ها نزل في صنعاء - [00:39:56](#)

ولا في تعز ولا في الحديدة نزل في قباء وبقي فيها بضع عشرة ليلة ثم ركب ناقته واتى المدينة فلم يمر عليه الصلاة والسلام على حي

من احياء الانصار بني سالم بن عوف - [00:40:22](#)

وبني عمرو بن عوف الا قالوا يا رسول الله هلم البنا الى النصر الى النصر والمنعة ويأخذون بخطام ناقته ليشرفوا بان يبقى النبي

عندهم وهو يقول دعوها فانها مأمورة من هي المأمورة - [00:40:45](#)

ها الناقة حتى أتى موضع مسجده هذا والمنزل لبني النجار الله الذي أمر الناقة أن تنزل في هذا المنزل لأنهم أخوال أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الناقة - [00:41:08](#)

ثم قامت مرة ثانية تقدمت وذهبت يسيرا ثم رجعت وبركت في موضعها فنزل النبي عنها نزلت عين عند بني النجار بني النجار ليس بيتا واحدا لما نزل عليه الصلاة والسلام - [00:41:32](#)

على راحلته بادر الصحابي الجليل أبو أيوب النجاري الأنصاري رضي الله عنه فآخذ راح للنبي عليه الصلاة والسلام وأدخله بيته المنافسة عند من الآن عند بني النجار عند من ينزل - [00:41:52](#)

وكل واحد ممن النجار يقول هلم إلي يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام المرء مع رحله فذهبت مثلاً جاءت أم سليم إلى النبي عليه الصلاة والسلام بانس راوي حديثنا هذا - [00:42:15](#)

وعمره عشر سنين فقالت يا رسول الله هذا خويدمك انس ابني يخدمك فقبله عليه الصلاة والسلام فخدم انس كان يتيما قدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وعاطفة الامومة جياشة - [00:42:35](#)

ارادت ام سليم ان ينفع النبي ابنها وقالت يا رسول الله هو يدمك انس هلا نفحته بشيء هلا دعوت له فدعا له النبي اربع دعوات صلى الله عليه وسلم قال اللهم اطل عمره - [00:43:00](#)

واكثر ما له وولده وأدخله الجنة واستجاب الله في هذه الدعوات وطال عمر انس حتى جاوز المئة فانه مات بالبصرة سنة اثنتين وهو تسعين من الهجرة كم يكون عمره هاجر النبي وعمره عشر سنين - [00:43:24](#)

ومات وعمر سنة اثنين وتسعين مئة وستين وكثر ولده حتى انه دفن في حياته من اولاده واولاد ولده اكثر من سبعين نفسا وكثر ماله حتى ملك الضياع والمزارع في البصرة - [00:43:52](#)

بقيت الرابعة نسأل الله ان يحققها له ان يدخله الله الجنة قال وللبخاري الزبير بن عدي قال اتينا انسا رضي الله عنه فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج ايمن الظلم - [00:44:13](#)

والجو من الظلم والجور فان الحجاج ابن يوسف ملك العراق واذى حتى بلغ اذاه الى الصحابة الى ابن عمر والى انس والى غيرهم لانه كان مبيرا في حديث اسماء بنت بنت ابي بكر رضي الله عنهما - [00:44:32](#)

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من ثقيف كذاب ومبير اما الكذاب المختار بن ابي عبيد الثقفي الذي ادعى النبوة والمبير اي الظالم وهو الحجاج ابن يوسف بكى الناس الى انس - [00:44:58](#)

وهو عالمهم وصاحب نبينهم عليه الصلاة والسلام وخادمه ما يجدونه من ظلم وجور هذا الامير الغاشم الحجاج ابن يوسف ماذا قال لهم انس يلا جيبوا السلاح تخرج عليه تؤدبه يقطع يده - [00:45:23](#)

ما قال هذا لان منهج الاسلام الصبر على امير الجور والظلم والا نخرج عليه لماذا لانه يترتب على الخروج على ولاة الجور مفسد وفتن اعظم من الصبر على جوره وظلمه - [00:45:45](#)

والواقع وتاريخ الناس شاهد بهذا جدا فقال انس رضي الله عنه اصبروا امرهم بالصبر والصبر اعظم ما عولجت به البلياء والمحن الصبر ذكره الله في نيف وتسعين اية تعظيما به وتنويها بشأنه - [00:46:09](#)

اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه اصبروا على هذا والا جاءكم ما هو اشر منه واعظم منه ثم قال انس رضي الله عنه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:46:37](#)

الشاهد لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه قد ينظر الانسان بنظره القصير ويفكر بتفكيره القاصر انه في عامه الثاني خير من عامه الاول لكن النظر في المجموع الى ما جاء في الحديث - [00:47:01](#)

لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه وهذا تراه يا رعاك الله تراه انت لنفسك ايها خير لك يومك او امسك هذه السنة ولا التي قبلها كلما تقدم ومضى من حياتك خير له خير لك من - [00:47:26](#)

لا يأتي على الناس زمان الا والذي بعده شر منه وفي امره رضي الله عنه بالصبر على جور الائمة لماذا؟ لان هذا المنهج الذي علم النبي

صلى الله عليه وسلم اياه اصحابه - [00:47:51](#)

في حديث عوف ابن مالك الاشجعي في الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام ائمتكم امراؤكم الذين تصلون عليهم ويصلون عليكم.

تدعون لهم ويدعون لكم وتحبونهم ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين تلعنونهم ويلعنونكم - [00:48:10](#)

وتبغضونهم ويبغضونكم قال عوف يا رسول الله نناذبهم بالسيف نؤدبهم ونخرج عليهم بالسيف حتى يستقيموا قال عليه الصلاة

والسلام لا الوسط والعدل والخيار لا ما اقاموا فيكم الصلاة في الرواية الاخرى في الصحيحين لا - [00:48:38](#)

الا ان تروا كفرا صباحا لكم فيه من الله برهان لماذا لان ديننا ليس دين فوضى اضطراب والا هذا يعزل هذا وهذا يقتل هذا ولا تقوموا

للناس عندئذ لا يقوم لهم امن وامان في دينهم - [00:49:08](#)

نعم مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر

الفتن ويكثر الهرج. قالوا يا رسول الله ما هو؟ قال القتل القتل - [00:49:33](#)

ولمسلم اي في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وتقاربه عدة

معاني المعنى الاول انه يمضي الزمان سريعا - [00:49:53](#)

يمضي الزمان سريعا من غير ان يستفاد منه كما جاء في الحديث لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كشهري ويكون الشهر كجمعة ويكون

الاسبوع كيوم ويكون اليوم كساعة ومن تقارب الزمان - [00:50:16](#)

انه تعظم فيها انواع الفتن وتكثر حتى ينشغل الناس بهذه الفتن عن العمل وتكون قلوبهم في غفلة وعقولهم في طيشان لا يعمون

العمل الذي امروا به في غفلات عظيمة وينقص العمل يكثر الكلام ويقل العمل - [00:50:37](#)

نعم وهذا ظاهر يا ايها الاخوة يقل العمل لدين الله والقيام على فرائضه يكثر اتباع الهوى والشهوات ويلقى الشح يلقي ان يوضع في

القلوب حب الدنيا والبخل وان يشح في عمره عن ان يبذله في سبيل الله - [00:51:07](#)

وجاء في رواية في صحيح مسلم ويلقى بالتشديد يلقي ان يعطى الشح في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت هوى مطاعا

وشحا متبعا واعجابا كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك - [00:51:36](#)

قال وتظهر الفتن ويكثر الهرج قيل ما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل وقد سبق لنا ان القتل انما يكون بين الناس وبذيع ويشيع

بماذا باي شيء لمهيجاته ودواعيه ومسبباته - [00:52:03](#)

واعظمها اللسان واعظمها الافتراق واعظمها البعد من الصراط المستقيم ويكفر بغير وجه حق ويبعد بهواه ويصنف الناس على مزاجه

او مزاج جماعته الصدور تملأ حقدًا وغلا وشنآن ينتهي الامر بالمقاتل - [00:52:28](#)

الى ان يصل القتل استشرء بين الناس فلا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل وهذا علامة على ان الزمان كلما تقدم الى

اخره كلما كان شرا من الذي قبله - [00:53:01](#)

كما دل عليه التبويب باب لا يأتي زمان الا والذي بعده شر منه وسمي الهرج سمي القتل هرجا بتهاجر الناس وارتفاع اصواتهم

وتضاربهم وتنازعهم الذي مآله ومنتهاه الى سفك دمائهم بالقتل - [00:53:20](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه وله عن سلمة رضي الله عنه وقال وقد قال له الحجاج قال لا

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في البدو - [00:53:42](#)

باب رجوع باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطنه من هو المهاجر المهاجر نوعان النوع الاول من هاجر من بلده بلد الكفر الى

بلد الاسلام هذه هجرة ما حكم الهجرة - [00:54:02](#)

من بلد الكفر الى بلد الاسلام ها ما حكم الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام ذكرناها يا اخواني واجبة الاطلاق ها يا شيخ فهد سبق ان

ذكرنا ان الهجرة من بلد الكفر - [00:54:26](#)

الى بلد الاسلام تكون مستحبة اذا اظهر دينه في بلد الكفر ولم ينازع في دينه اما ان عجز عن اظهار دينه فانه يجب عليه ان يهاجر

ولهذا لما عجز الصحابة - [00:54:53](#)

عن اظهار دينهم في مكة لهم صلى الله عليه وسلم ان يهاجروا الى اين الحبشة والحبشة وبلد كفر كفر لكن عندها عندهم ملك صالح لا يظلم عنده احد وفي سورة النساء تقرأون - [00:55:16](#)

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا ايش مستضعفين في الارض والمستضعف الذي لا يستطيع ان يظهر دينه في الارض وش تقوله الملائكة قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - [00:55:40](#)

فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا الا من المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا.

فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم من هؤلاء المستضعفين؟ قال ابن عباس - [00:56:06](#)

انا وامى من المستضعفين من الولدان ابن عباس وامه من اين من النساء والهجرة انقطعت من اين الى اين من مكة الى المدينة متى انقطعت الهجرة لما فتحت مكة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عام الفتح - [00:56:30](#)

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية اي من مكة الى المدينة اما الهجرة الكفر الى بلد الاسلام فهي باقية لا تنقطع متى تنقطع اذا طلعت الشمس من مغربها قال صلى الله عليه وسلم - [00:56:58](#)

فيما رواه احمد وغيره لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها هل يجوز للمهاجر النوع الثاني من الهجرة الهجرة الكاملة وهي هجرة الذنوب - [00:57:20](#)

والمحرمات كما في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:57:43](#)

لا يجوز للمهاجر ان يرجع الى وطنه الذي هاجر منه حتى لو صار الوطن وطن اسلام نعم حتى لو دخل الاسلام بلده ما الدليل نبينا عليه الصلاة والسلام هاجر من اين؟ الى اين - [00:58:05](#)

من مكة للمدينة ثم فتح مكة وادخلها الاسلام في اي سنة السنة الثامنة في رمضان اي بعد هجرته بكم في ثمان سنين لماذا لم يبقى في مكة مع ان مكة افضل - [00:58:27](#)

لانه لما هاجر الى المدينة لم يجز له ان يبطل هجرته وامر اصحابه عام الفتح ثم بعد حجة الوداع الا يبقى يا الا يبقى احد منهم هاجر من مكة فوق ثلاث ليالي - [00:58:48](#)

يرجع معه الى المدينة لان لا تبطل هجرته ففيه ان المهاجر اذا هاجر من بلد الكفر الى بلد الاسلام لم يجز له ان يرجع الى وطنه مستوطنا اياه طيب اذا رجع زائرا - [00:59:08](#)

نعم يجوز او رجع داعية او فاتحا يجوز كما فعله النبي عليه الصلاة والسلام وذكر فيه الحديث وله اي لمسلم في صحيحه من سلمة وهو سلمة بن الاكوع ابن الاكوع الاسلمي - [00:59:28](#)

عمه عامر ابن الاكوع الذي عالج مرحبا زعيم اليهود في خيبر قال له الحجاج ابن يوسف الثقفي وقد رجع سلمة من العراق في وقت امرة الحجاج عم ظلمه وجوره وشدته - [00:59:52](#)

خرج سلمة الى البادية وسكن البادية فقال له الحجاج اردت على عقبيك يا سلمة ارتدت على عقبيك قال لا لان من انواع الهجرة ان يهاجر الى حواضر المسلمين بان كان بدويا فلا يرجع الى بداوته - [01:00:21](#)

قال لها فقال سلمة رضي الله عنه خروجه الى البادية واعتزاله الفتن قال النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لنا في البدو - [01:00:48](#)

متى اذن لهم بالبدو اذا خاف الانسان على دينه نخاف على دينه يؤذن له بان يمايز الناس وينفصل عنهم اذا لم يستطع تحمل العيش معهم وان يحفظ دينه في بقائه معهم - [01:01:06](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا التقى المسلم ان بسيفيهما وللبخاري عن الاحنف قال خرجت وانا اريد الرجل فلقيني ابو بكره رضي الله عنه فقال اين تريد يا احنف؟ فقلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:28](#)

عليه وسلم يعني علي رضي الله عنه فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتواجه المسلمان

بسيقيهما فالقاتل والمقتول في النار. فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول - [01:01:49](#)

قال انه اراد قتل صاحبه ترجمة الاسلام على هذا الحديث بابا باب اذا التقى المسلمان بسيقيهما فما حالهم وما مآلهم يعني ما حكمهم وهذه الترجمة كما سبق مثل تراجم الامام البخاري في كتابه الصحيح - [01:02:09](#)

يأخذ من طرف الحديث وجزئه ما يدل على ترجمتي منه البخاري الحديث في الحقيقة في الصحيحين حديث في الصحيحين اتفق على اخراجه الشيخان البخاري ومسلم عن الاحنف من الاحنف انت - [01:02:37](#)

انت يا من على الكرسي انت معنا من هو الاحنف الاحنف ها ماذا يقول من هو الاحنف اللي في الحديث ها نجيب لك بطانية وسادة ها ما علاقة الحنفية؟ يقول من هو الاحنف - [01:03:05](#)

من الاحنف يا اخواني هذا الاحنف ابن قيس سيد من سادات العرب وزعيم من زعماء بني تميم وخرج الكوفة معه سيفه يريد ان ينصر علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:03:52](#)

والاحنف ابن قيس مشهور بماذا الحلم حتى قالوا في امثالهم احلم من الاحنف قالوا ان الاحنف ابن قيس لما قتل علي رضي الله عنه من قتل عليا عبد الرحمن ابن ملجم الخارجي - [01:04:16](#)

قدم الاحنف ابن قيس على معاوية في الشام وكان مع علي في مقاتلة اهل الشام احتفى به معاوية واكرمه وعظمه وانزله المنزلة اللائقة فقال له ابنه يزيد ابن معاوية يا امير المؤمنين - [01:04:43](#)

عظمته واجلسته وقد حاربك قال مه ان معه مئة الف فارس يغضبون اذا غضب لا يدرون في ماذا غضب وهو معروف بالحلم كان في حيه وناديه محتبيا رافعا رجليه جالسا جلسة الاحتباء - [01:05:09](#)

وقد اقتتل ابنه مع ابن عمه فقتل ابن اخيه ابن الاحنف ولم يفل وانما قال وارو اخاكم واطلقوا ابن عمكم فخذوا مئة من الابل فاعطوها امه فانها ليست منكم ولم - [01:05:39](#)

يفك حبوته بحلمه رضي الله عنه لقي ابو بكرة رفيع ابن الحارث الثقفي وهو راوي حديث الهروب من الفتن الذي مر علينا في الصحيحين ستكون فتن القاعد فيها خير من الماشي - [01:06:12](#)

والماشي فيها خير من الساعي فمن كان له ابل فليلحق بابل به ومن كان له غنم فليلحق بغنمه من كان له ارض فليلحق بارضه ومن وجد معاذا فليعد به قال له ابو بكرة اين تريد يا احنف - [01:06:36](#)

قال اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من يعني علي ابن ابي طالب فنصح ابو بكرة للاحنف نصيحة باللسان ليست باليد قال يا احنف ارجع - [01:07:02](#)

ارجع اي لا تخض في هذه الفتنة بسيفك واحنف معه كل بني تميم وهو من اكثر العرب اعدادا مائة الف فارس يغضبون لغضبه ارجع يا احنف فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:26](#)

يقول اذا تواجه المسلمان بسيقيهما القاتل والمقتول في النار هذا وعيد لمن القاتل وعيد للمقتول وعيد للجميع من اكبر سنا الاحنف ولا ابو بكرة ها الاحنف من اشرف نسبا الاحنف او ابو بكرة - [01:07:48](#)

ها الاحنف لان ابو بكر مولى والاحنف سيد من سادات العرب من افضل واشرف رتبة الاحنف او ابو بكرة ابو بكرة لان ابا بكرة صحابي والاحنف تابعي فامر بالرجوع امر ابو بكر الاحنف بالرجوع - [01:08:21](#)

لماذا بان لا يطاله هذا الوعيد رجع الاحنف ثم بدا له ان يرجع الى ما كان فيه فرجع تقاتل مع علي رضي الله عنه. الشاهد من هذا هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:50](#)

اذا التقى المسلم ان بسيقيهما اذا هذا الوعيد للمسلمين فان كان احدهما مسلم والاخر غير مسلم وليس وعيد عندئذ اي اذا تقاتل المسلمان وعبر بالسيف لانه السلاح الذي هو في عهد الصحابة - [01:09:11](#)

لو التقوا الان برشاشاتهم او احزمتهم او بنادقهم او مدافعهم الحكم واحد يلتقى المسلمان بسيقيهما القاتل والمقتول في النار وهذا وعيد لهما دل على حرمة فعلهما طيب ما حكم فعلهما - [01:09:35](#)

كبيرة من كبائر الذنوب لماذا النبي توعدهم بالنار قال الصحابة رضي الله عنهم هذا القاتل يستحق ان يكون في النار طيب المقتول لماذا توعده بالنار يا رسول الله؟ قال كان - [01:09:57](#)

حريصا ايش على قتل صاحبه وهذا فيه ان العمل مناط بالنية والمقصد والارادة لو لم يقتل لو لم يقتل المقتول لقتلاه الاخر هذا فيه ان ان العبد يراعى ويحاسب على مقصده ونيته - [01:10:18](#)

وهو النية الجازمة العازمة وفيها من الوعيد في الحرم قول الله جل وعلا ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد العاكف اهل مكة والباد نحن - [01:10:45](#)

الذين جئنا من خارجها ومن يرد بالحاد بظلم وذقه من عذاب اليم توعده الله العذاب الاليم بمجرد من اراد بالبيت الحادا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:11:09](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا لملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي ان هم بالحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة قالوا فان عملها يا رسول الله قال فان عملها يا ربنا - [01:11:32](#)

قال اكتبوها له عشرا وان هم بالسيئة فلم يعملها فلا تكتبوها له شيء فان تركها من جراني فاكتبوها له حسنة والهم وينه عزم القلب الانسان في نيته ومراده اذا عزم على الفعل ائيب او عوقب - [01:11:53](#)

نعم هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم يوم لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول في يوم لا يدري القاتل فيما قتل. ولا المقتول فيما قتل. فقل كيف يكون - [01:12:22](#)

ذلك يا رسول الله. قال الهرج القاتل والمقتول في النار ولمسلم ابي هريرة رضي الله عنه اي رواية تفسيرية لما جاء في الصحيحين في حديث ابي بكرة يقول صلى الله عليه وسلم - [01:12:46](#)

والذي نفسي بيده يحلف وهو البار الصادق صلى الله عليه وسلم ولو لم يحلف وما حلفه على هذا الامر الا تأكيد عليه تنويعهم به للانتباه اليه سؤال من اي انواع الحلف هذا - [01:13:07](#)

والذي نفسي بيده ومثله والذي نفس محمد بيده هذا حلف بصفة من صفات الله وهي صفة اليد له سبحانه فان نفوس الخلق كلهم بين اصبعين من اصابع الرحمن سبحانه وتعالى - [01:13:31](#)

كما دل عليه حديث ابي ذر في صحيح مسلم. يقلبها كيف يشاء والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا كي لا تزول وهذا من علامات الساعة واماراتها كقوله لا تقوم الساعة حتى كذا - [01:13:55](#)

قوله فيما سبق لا يذهب الليل والنهار حتى يأتي على الناس ايش يوم اي زمان لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل اي كثر الهرج والشحنة والبغضاء والمنازعات - [01:14:17](#)

والافتراقات حتى صار يقاتل على حزبه وجماعته وطائفته وفرقته قامت الرايات العلمية والجاهلية واصبح يقاتل عليها ويوالي بها ويعادي لاجلها يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل - [01:14:43](#)

مع الناس السلاح حمل معهم على غيرهم مر معهم وهذا كان موجود الى عهد قريب في غزو البوادي بعضهم بعضا تغزو القبائل بعضها بعضا السرقة الابل والبقر والغنم والمال - [01:15:12](#)

يموت مع جماعته لا يدري لماذا يموتون هذا لقلة العلم كثرة الجهل تقوم الحروب المجتمعات والدول لا يدري القاتل لما قتل ولا لماذا قتل يضع حزاما ناسفا في على او يفخخ سيارته - [01:15:37](#)

يدخل بها في المسجد او في السوق ثم يفجرها ما يدري لماذا قتل ولا هذا لماذا قتل واذا حمل كلاهما السلاح وهما جميعا في الوعيد قال عليه الصلاة والسلام كيف يكون ذلك؟ قال الهرج - [01:16:02](#)

اي كثرة القتل ثم قال القاتل والمقتول في النار لان القاتل اراد قتل صاحبه واشتمل الحكم على المباشر وعلى المظلوم لانه اخذ بنيته وعزمه ومقصده نعم بعضهم ببعض. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:20](#)

ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتي سيبليج ملكها ما زوي لي منها. واعطيت بالميناء المجهول لما زوى لي منها. لا

الزواج. لا البناء المجنون. ها؟ ما زوي. ايه. يجوز فيه الوجهان ما زوي - [01:16:49](#)

لان الله الذي زوى او ما زوى نسبة للزوي الى الارض. نعم احسن الله عملكم واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. قال ابن ماجة يعني الكنزين اي نعم. واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. لان الكنزين مثنى منصوبين بالياء - [01:17:10](#)

ما بعدها مكسورا للصلة ولهذا الاحمر والابيض بدل من الكنزين البدل من المنصوب منصوب اي نعم قال ابن ماجة يعني الذهب والفضة. واني سألت ربي لامتي الا يهلكها بسنة عامة. وان لا يسلط عليهم عدوا من سواه - [01:17:34](#)

انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد. واني اعطيتك لامتك لا اهلكهم بسنة عامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها - [01:17:54](#)

او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا. هذا حديث عظيم ترجم عليه الشيخ بهذه الترجمة قال باب هلاك الامة بعضهم ببعض اي بسبب بعض - [01:18:14](#)

وبعضهم يغير على بعض يقتل بعضا وهذا هو الذي يقع الهلاك لهذه الامة في اخر الزمان قد بدأ ذلك فيما وقع بين الصحابة في الفتنة في خلافة علي لما قتل عثمان رضي الله عنهما - [01:18:34](#)

والحديث له قصة انه ثبت في الصحيح صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام جاء من العالية العالية جنوب المدينة جهة جهة مسجد قباء يسمى الان بالعوالي حتى جاء في بني معاوية - [01:18:53](#)

من الانصار وصلى عنده في مسجدهم هذا المسجد يسمى الان بمسجد الاجابة لانه دعا ربه ثلاث دعوات اعطاه ثنتين منعه الثالثة يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ثوبان هذا - [01:19:20](#)

ان الله زوى اي طوى دوا اي طوى حتى جمع لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وهذا من علم الغيب الذي كشفه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم سواء الغيب الحاضر - [01:19:43](#)

الذي يغيب عن نظرك او الغيب المستقبلي قال الله سبحانه في اية الجن عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه - [01:20:03](#)

من خلفه رسدا قال فرأيت مشارقها مشارق الارض ومغاربها رب المشرقين والمغربين وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها اي سيبلغ ملك هذه الامة مشارق الارض ومغاربها وقد وقع هذا في دولة بني العباس - [01:20:21](#)

ثم في دولة بني عثمان يقع هذا في اخر الزمان في دولة المهدي ونزول عيسى على المؤمنين واعطيت الكنزين الاحمر والابيض ما الاحمر والابيض ما قال الاخطر الدولارات وانما الاحمر الذهب - [01:20:47](#)

والابيض ايش الفضة دلالة على ان الله سيفتح لهذه الامة كنوز الارض واموالها قد وقع هذا بفتح فارس والروم في عهد عمر رضي الله تعالى عنه قال واني سألت ربي لامتي - [01:21:11](#)

هذا دعاء دعا فيه النبي ربه والدعاء دعاء ان دعاء عبادة ودعاء مسألة دعاء العبادة كالصلاة الصيام والزكاة والتوحيد هذا دعاء العبادة ودعاء المسألة ان يسأل ربه شيئا اعطني امنعني اغفر لي ارحمني - [01:21:35](#)

وكل دعاء مسألة فهو قسم من اقسام دعاء العبادة قوله واني سألت ربي لامتي من اي نوعين ها من دعاء المسألة الا يهلكها في سنة عامة سنة بعامة الباء كرت للتأكيد - [01:22:05](#)

يقول اهل اللغة الباء فيها بعامة زائدة لا نقول ذلك في الفاظ القرآن والسنة لانه ليس في الكلام كلام الله وكلام الرسول لفظا زائدا وانما جيء بها للتأكيد الا يهلكها بسنة بعامة - [01:22:30](#)

من قبلنا من الامم اهلكوا سنة بعامة سلط الله عليهم صيحة اهلكتهم واستأصلتهم كما كان في الامم البائدة سأل النبي ربه الا يهلك امته كما اهلك من كان قبلهم بامر عام يعمهم حتى يستأصل شأفتهم - [01:22:52](#)

هذه الدعوة الاولى ودعا الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم هذه الدعوة الثانية الا يسلط عليهم عدوا اي من الكافرين ليستبيح بيضتهم ان يزيلهم بالكلية فاجاب الله له الدعوة الثانية - [01:23:21](#)

الاولى الا يهلك امته سنة بعامة اي بقحط عام او بريح عام او بعذاب يعمهم في عامة يعني يعمهم كلهم والثانية الا يسلط عليهم عدوا من غيرهم بقية الثالثة الا يجعل بأسهم بينهم - [01:23:45](#)

ولم يجب الله رسوله الى هذا وهذا في القرآن في اي سورة قال الله جل وعلا قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم - [01:24:10](#)

او يلبسكم شيعا فيضيق بأسكم بعض بأس بعض قال عليه الصلاة والسلام في الاولى اعوذ بالله والثانية اعوذ بالله قال او يلبسكم شيعا يجعلكم فرقا واحزاب وجماعات متناحرة متباغضة ويذيق بعضكم بأس بعض. قال عليه الصلاة والسلام هذه - [01:24:32](#)

اهون هذه اهون قال عليه الصلاة والسلام فان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد اي اذا ابرم الله امرا فانه لا ينسلم لقضى الله امرا وكتبه فانه لا بد ان يقع لا يرد - [01:24:59](#)

واني اعطيتك لامته اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة بعامة. هذي واحدة والا اسلط عليهم عدوا سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها لو اجتمع على هذه الامة كل اهل الارض - [01:25:23](#)

انسا وجنا ولن يستطيعوا ان يستأصلوا شأفة هذه الامة فلتبقى لهم باقية ولهذا قال في الحديث الاخر انه ستتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها قالوا امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله - [01:25:47](#)

قال بل انتم كثير ولكنكم ايش غشاء السيل الذي لا ينفع كثرة من غير نفع قال حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا اي ان بعضهم يقتل بعض ليستحل دماءه ويسبي بعضهم بعضا دل على ان المقاتلة مبنها على - [01:26:08](#)

تكفير بغير وجه حق والا السبي ما يصح الا بالقتل وبتكفير المقاتل ويسبي بعضهم بعضا نعم هذا ابو داود وانما اخاف على امتي الائمة المضلين. واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة. ولا - [01:26:37](#)

تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركين. وحتى تعبد قبائل من امة الاوثان. وانه سيكون في امتي كذاب ثلاثون كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي. ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم - [01:27:02](#)

من خالفهم لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله نعم ولمسلم ولمسلم عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد - [01:27:22](#)

معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه. ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثا سألت ربي الا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألت والا يهلك امتي بالغرق فاعطاه - [01:27:39](#)

وسألته الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. وهذا من فقه الشيخ المجدد رحمه الله ان اتى بحديث سعد في صحيح مسلم الذي يفسر ويبين معنى حديث من ثوبان رضي الله عنه - [01:27:59](#)

فان معنى ان يهلك امته بسنة عامة في عذاب والا يهلكهم بالغرق كما وقع ذلك في قوم قوم من ها قوم نوح اعطاه الله هذا وهذا ومنعه ان يقتل هذه الامة بعضها بعضا او يسبي بعضها بعضا - [01:28:20](#)

ابو داود في روايته وهذا ايضا من بديع صنيع المجدد رحمه الله انه يجمع الروايات في موضوع واحد ليفسر بعضها بعضا فان في زيادة الروايات بيان لمعنى الحديث قال زاد ابو داود في روايته لحديث ثوبان في مسلم - [01:28:45](#)

وانما يقول عليه الصلاة والسلام وانما اخاف على امتي الائمة المضلين الائمة اي الذين يقتدى بهم سواء كانوا علماء سوء او امراء ضلالة مضلين يضلون عباد الله واذا وضع السيف في امتي - [01:29:08](#)

معنى وضع السيف فيهم القتل واستشرى فيهم القتل والمحاربة فانه لم يرفع عنهم الى يوم القيامة وهذا في تحذير النبي في الاحاديث التي تواتر معناها ان يقاتل المؤمنون بعضهم بعضا - [01:29:29](#)

وانما حق المسلمين ان يرحموا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض قد كرر عليه الصلاة والسلام في المشهد العظيم في موسم الحج في يوم عرفة ثم في يوم العيد عيد النحر - [01:29:50](#)

ثم في يوم الحادي عشر لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فان دمانكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة

يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا اذا وضع السيف في هذه الامة لا يرفع عنهم الى يوم القيامة - [01:30:07](#)

وصدق وبر عليه الصلاة والسلام تقاتل المسلمون من تقاتلهم بعد مقتل عثمان الى هذا الزمان والى ان يرث الله الارض لا يرفع عنهم السيف اذا وضع فيهم السيف بالقتل استثنائي فيهم لا يرفع الى يوم القيامة - [01:30:27](#)

قال ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبائل من امتي بالمشركيين اي ان قلوبهم ونفوسهم تضيق عن العيش مع المؤمنين يريدون ان يحسنوا اوضاعهم ويحسن الاوراق الدنيا ويلحقون للمشركيين فيساكنوهم وقد قال عليه الصلاة والسلام انا بريء - [01:30:48](#)

من مسلم يقيم بين ظهرائي المشركيين لا ترى انا نارك نارهم ابتعد عنهم حتى لو انك اوقدت نارا امام بيتك لا ترى النار التي يوقدونها امام بيوتهم حتى تعبد قبائل من امتي الاوثان - [01:31:18](#)

نعم سترجع عبادة الاوثان مرة اخرى والاصنام من الاوثان ما الفرق بين الصنم والوثن وعالم بعلمه لم يعملن. معذب من قبل عباد الوثن ما الفرق يا اخواني بين الوثن والصنم - [01:31:37](#)

ها غنم هو الحجارة والوثن ها حيوانات ما هو؟ هذه صنم ولا وثن؟ والوثن ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ها الصنم يا ايها الاخوة ما صور على هيئة مخلوق - [01:32:00](#)

من انس او جني او حيوان ما صور على هيئة مخلوق حي يسمى صنم والوثن كل ما عبد من دون الله كالشمس والقمر والحجر والشجر والقبر الضريح والنصب هذه اوثان ايها اعم - [01:32:39](#)

وايها اخص الوثن اعم وصنم اخص مرت الاحاديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ماء صنمهم ومضى الحديث لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى وهذا اللفظ وحتى - [01:33:04](#)

نعبد قبائل من امتي الاوثان سيرجع الناس في اخر الزمان الى عبادة الاوثان والى الشرك فلا يعارض هذا قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأس ان يعبد في هذه الجزيرة - [01:33:34](#)

العرب ولكن في التحريش بينكم الجواب لا يعارض هذا لان قوله ان الشيطان يأس ان يعبد اي لن يعبد الشيطان بعينه ولكن الشيطان ساء يدلي على الناس ويسوغ لهم الشرك - [01:33:52](#)

بتبريره وابقاء معالمه الى ان يأتي بعد ذلك اجيال لا يبالون بهذا الشرك احاديث نبينا غير متعارضة عليه الصلاة والسلام انما يفسر بعضها بعضا وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون - [01:34:12](#)

كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي مضى معنا ان قوله كذابون ثلاثون ان العدد ايش ان العدد غير مراد منه حقيقة المعدود وهذا المعبر عنه عند الاصوليين بقولهم - [01:34:36](#)

ان العدد لا مفهوم له مفهومه ماذا؟ بيان الكثرة لان الواقع تاريخا وحالا ان مدعي النبوة كثيرون او قليلون كثيرون كلهم اي هؤلاء الدجالون الكذابون يزعم انه نبي قال وانا خاتم النبيين - [01:34:55](#)

لا نبي بعدي ما معنى خاتم النبيين جميع العرب يقولون خاتمهم يعني اخرهم الذي ختم به النبيون وقال اعجمي جاهل معنا خاتم النبيين اي زينتهم كما ان الخاتم زينة اليد - [01:35:18](#)

لماذا ليبطل عقيدة ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم وجاء اعجمي اخر قال انا نبي بعد النبي والدليل ان اسمي لا. والرسول يقول لا نبي بعدي. يعني انا نبي بعد رسول الله - [01:35:39](#)

ولا عند العرب ليست اسما وانما لكن اوتي هذا الجاهل من عجمته ومن جهله المطبق قال ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين اي الحق الموروث عن الله في القرآن - [01:36:00](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته صحيح البيان لا تزال طائفة من هذه الامة ثابتة مؤيدة بالحق راسخة فيه مستقيمة عليه لا تتزعزع عنه مهما كثرت عليهم الصروف - [01:36:21](#)

والمحن والبلايا هم ثابتون راسخون من هؤلاء هم اهل السنة والجماعة هم العلماء ومن سار على دربهم لا يضرهم من خالفهم مخالفة ولو ادت الى القتل حتى يأتي امر الله - [01:36:46](#)

ما امر الله هذا الذي يأتيها ما هو امر الله الذي يأتيها مر علينا في الحديث امر الله الذي يأتي كما مر في حديث النواس بن

سمعان في صحيح مسلم - [01:37:04](#)

ان الله يبعث ريحا طيبة يقبض ارواح المؤمنين حتى تدخل الريح في جوف الجبل وتقبض المؤمنين ولا يبقى في الارض الا فرار اهلها

ولا يبقى في الارض من يقول الله الله - [01:37:32](#)

قال عليه الصلاة والسلام وعليهم تقوم الساعة هذا الحديث يفسر هذه الرواية ولا يزال قوم من اهل الايمان واهل السنة والقرآن ثابتين

ظاهرين راسخين على الحق لا يضرهم من ناونهم وعاداهم وخالفهم - [01:37:51](#)

حتى يأتي امر الله امر الله اي اذانه بانقضاء الزمان في قبض المؤمنين ولا يبقى بعد المؤمنين في الارض مؤمن وانما يبقى اهل الشرك

واهل الكفر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [01:38:14](#)

ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الذين تدرهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد عبدوها ما الجامع بين

الصنفين من ادركتم الساعة وهم احياء من اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [01:38:33](#)

الشرك والكفر بالله عز وجل نسأل الله ان ينصر دينه وان يعلي كلمته وان ينصر ويظهر سنة نبيه على العالمين في عز عزيز او بذل

ذليل عزا يعز الله به الاسلام واهله - [01:38:55](#)

وذلا يذل به الكفر واهله وان يثبتنا واياكم والمسلمين على دينه والا يضلنا بعد اذ هدانا انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي

مأمول الى ما تيسر من الاسئلة جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:39:11](#)

صلى باصحابه بسورة البقرة والنساء وال عمران في صلاة واحدة ارجو توضيح ذلك. لا يا اخي لم يصلي باصحابه فاطال وانما صلى

عليه الصلاة والسلام فقام معه بصلاته ابن مسعود - [01:39:36](#)

والا فانه اذا صلى عليه الصلاة والسلام صلى لاصحابه خفف واذا صلى وحده اطال وقام معه ابن مسعود افتتح النبي سورة البقرة

يقول ابن مسعود راوي الحديث فقلت يركع عند المئة اي بعد مئة اية - [01:39:56](#)

قلت يركع عند مئتين افتتح بعد البقرة سورة النساء ثم فتحها ال عمران في ركعة واحدة وقال ابن مسعود حتى هممت بامر سوء

ما الذي هم به ان يتركه يكمل صلاته لوحده - [01:40:18](#)

رضي الله عنه هذا لم يقع مع الناس كلهم وانما قام يصلي وحده وصلى معه ابن مسعود رضي الله عنه والا هو الذي امرنا عليه الصلاة

والسلام انه من ام الناس فليخفف - [01:40:42](#)

بل قام عليه الصلاة والسلام ليلة في اية واحدة يردها حتى اصبح وهذا اخذ منه العلماء ان من صلى لوحده فليطل ما شاء واذا صلى

بالناس فليخفف فان وراءه الضعيفة والمريضة - [01:41:00](#)

الحاجة اللهم صلي وسلم عليه يقول ما صحة الحديث لا يرد القضاء الا الدعاء. هذا الحديث حديث ثوبان رضي الله عنه اخرجه اهل

السنن وهو حديث صحيح ومعنا هذا الحديث - [01:41:18](#)

ان القضاء نوعان قضاء مبرم لا يتخلف هذا لا يرده الدعاء مثاله خلقك الله ادميا لو قال يا الله اقلبني الى جني يستجيب الله دعاءه ها

لو قال اللهم اني اسألك ان تقلبني الى اسد - [01:41:38](#)

الله دعاءه الجواب لا لانه قضى الله قضاء مبرما انك ادمي الشمس منين تخرج لو قال يا الله طلع الشمس من الشمال الله دعاءه لانه

لان هذا قضاء مبرم محتوم لا يتغير - [01:42:02](#)

كتب الله ان عمره مئة سنة لو قال اللهم اطلني الى الف سنة لا يستجيب الله دعاءه اذا القضاء المبرم المحتوم لا يرده الدعاء النوع

الثاني قضاء محتوم انما معلق بالسبب - [01:42:26](#)

هذا اعظم اسباب حصوله الدعاء انتصار المسلمين في بدر ما اعظم اسبابه عددهم او عدتهم ها لا عدد ولا عدة اعظم اسباب انتصار

المسلمين في معركة بدر هو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:46](#)

هذا هو الذي يرد القدر اي غير غير المبرم غير المجزوم به الذي لا يعلم والله اعلم رجل يقيم في مكة ويعمل عمرة لغيره من الاقارب

او غيرهم اله اجر على هذا - [01:43:12](#)

نعم اذا قصد ان ينفع هؤلاء الاقارب ابا او اما او جدا او جدة من يؤدي عنهم الواجب فانه يؤجر على ذلك واذا كان يقوم بالعمرة بمقابل يعطى فلوس ويأتي بالعمرة - [01:43:37](#)

وان كان نيته المقابل فلا اجر له وان كان يستعين بهذا المقابل ونيته نفع اخيه يؤجر على ذلك وافضل من هذا ان يدعوا لهم من يدعو لهم ولا يأتي عمر عنهم والله اعلم - [01:43:56](#)

ما حكم مجاورة النصارى؟ وهل يتبرأ النبي ممن له جار نصراني؟ لا مانع من مجاورتهم اذا كانوا في بلدك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جاره ماذا يهودي كان يحسن اليه - [01:44:15](#)

بل اذا كان جارك يهودي او نصراني او وثني فادعه الى الله بفعلك وبقدوتك وباخلاقك الحسنة الطيبة كما كان نبيك صلى الله عليه وسلم يصنع الذي تبرأ النبي منه ما هو - [01:44:31](#)

الذي يهاجر من بلد الاسلام وينتقل الى بلد الكافرين فيسكن معهم لاجل ان يحصل الاوراق والجوازات او الاموال او تحسين مستوى معيشتهم هذا الذي تبرأ النبي منه قال فيما رواه ابو داود وغيره - [01:44:51](#)

انا بريء من مسلم يقيم بين ظهري المشركين الله اعلم سائل يقول هل يجوز صرف الزكاة في اصلاح المساجد الاصلاح المساجد او عمارتها من الاصناف الثمانية التي ذكرها الله في اية سورة التوبة - [01:45:10](#)

قال الله جل وعلا في مستحقي الزكاة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل من الله والله عليم حكيم. هل ذكر منها - [01:45:33](#)

المساجد بناء المساجد بناء المساجد امر خفي ولا امر ظاهر امر يحتاجه الناس ولا ما يحتاجونه لكن لم يجعله الله من مصارف الزكاة اذا لا تصرف الزكاة في بناء المساجد - [01:45:53](#)

ولا المدارس ولا بناء الاوقاف ان مصارف الزكاة حددها ربي جل وعلا في ثمانية اصناف والله اعلم يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار كيف تفسرون قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [01:46:13](#)

ان بغت احدهما على الاخرى فقاتلة تبغي حتى تفيء الى امر الله ليس بين الاية في سورة الحجرات ولا بين احاديث النبي سلم معارضة عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلمان - [01:46:42](#)

سواء كانا فردين او جماعتين بسيفيهما فهذا في النار وهذا في النار واما الاية فان المراد بها ولي الامر ولاة الامور من الامرا والعلماء ان قامت مقتلة خصومة ومنازعة بين طائفتين من المسلمين - [01:46:59](#)

بين دولتين بين قبيلتين بين فئتين فان الواجب السعي ايش اصلاح رأب الصدع وازالة اسباب النزاع والخلاف والشأن فان ابت طائفتان يحجز بينهما الا يقاتلوا ان تعدت واحدة وظلمت على الاخرى - [01:47:21](#)

وبغت عليها وتجاوزت امرنا امر الله ولي الامر ان يؤدب هذه الطائفة الباغية ولهذا الاية واضحة وان طائفتان من المسلمين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت اي تعدت وظلمت وجارت واحد على الثانية فامرنا بمقاتلة التي تبغي - [01:47:46](#)

وهذا كما انه في الجماعة في الفرد قال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ايش ظالما او مظلوما قال يا رسول الله انصره مظلوم وكيف انصره ظالما على ان تحجزه عن الظلم - [01:48:11](#)

تأخذ على يده ولا تعينه على ظلمه وهذا يختلف بحسب الناس احيانا بالنصيحة وحيانا بالبيان والوعد والوعيد ان كانت لك ولاية وسلطة بان تأخذ على يده كما للسلطان في وكما للاب مع اولاده - [01:48:28](#)

والله اعلم هل يجوز لي ان اطلب الجنسية من الدول الكافرة مع العلم انها تخول لي السفر الى العديد من البلدان ومنها العربية لا يجوز التجنس بجنسية الدول الكافرة لان معناها - [01:48:52](#)

ان ترضى بعهودهم موافقتهم المخالفة لدين الله هذا واحد ولانها ذريعة ووسيلة الى ان تسكن معهم وتقع في براءة النبي منك وهذه المسألة اي تجنس بجنسيات الدول الكافرة بحثت في المجامع الفقهية - [01:49:17](#)

في هيئة كبار العلماء في مجمع الفقه الاسلامي في مكة التابع للرابطة خرجت قراراتها بتحريم ذلك لما سمعتم من الادلة والله اعلم دائما انا وزوجتي على خلاف مما ادى الى عدم شعور نحوها بادنى عاطفة - [01:49:39](#)

فماذا افعل؟ هل اطلقها مع العلم ان لي منها طفلتين صغيرتين لا لا تطلقها ابقتها على اولادها وابتغي الاسباب المعالجة فيما بينكما من هذا النفور القراءة تقرأ على نفسك الفاتحة وعليها - [01:50:05](#)

والمعوذات واية الكرسي سورة البقرة نبتعد عنها فترة حتى تشتاق لها وتشتاق اليك وغالبا ان الذي بينكما هو نفرة في الطباع ان لم تستقم حالك تزوج ثانية وابقها على اولادها - [01:50:26](#)

ولا تعالجي الى الطلاق فان الطلاق ليس حلا مثل ذلك يقول ما عنوان هذا الكتاب الثمين الذي تقرأ منه؟ واين نجده وارجو طباعته وتوزيعه هدية للمسلمين اما ما ترجوه فابشر وقد طبع الكتاب ووزع - [01:50:47](#)

وهذا الكتاب اسمه كتاب الفتن والحوادث الفتن والحوادث معه وصنفه الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب وهو في مائتي حديث مما اعظم الحاجة اليه وقد جمعه من صحيح مسلم صحيح البخاري - [01:51:07](#)

كما جاء في السنن وفي مسند احمد مما هو صحيح في محل الاحتجاج وهو كتاب عظيم كما سمعت والحاجة داعية اليه خصوصا في اخر الزمان لان المؤلف رحمه الله قرب لك - [01:51:35](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالحوادث والفتن لتحذرها وتتنقيها وتستقيم على دين رسول الله وعلى سنته فيسلم من ذلك يسلم العباد منك وتسلم انت من شرورهم ونكمل ان شاء الله الدرس - [01:51:56](#)

بعد صلاة المغرب والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:52:16](#)